

Vienna test system السرعة الإدراكية بدلالة منظومة فيينا

وعلاقتها بالضرب الساحق القطري بالكرة الطائرة

م. د جنان ناجي الجبوري

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد

jennarami@yahoo.com

الكلمات المفتاحية : السرعة الإدراكية ، منظومة فيينا ، الضرب الساحق

ملخص البحث

هدف البحث الى تعرف علاقة الارتباط بين السرعة الإدراكية بدلالة منظومة فيينا ودقة الضرب الساحق في الكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-الجادرية، أما فرض البحث ، فكانت هناك علاقة ارتباط بين السرعة الإدراكية بدلالة منظومة فيينا ودقة الضرب الساحق في الكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-الجادرية ، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته لمشكلة البحث، وتم وصف العينة والأدوات المستخدمة المتمثلة بمنظومة اختبارات (ViennaTest system) لكونه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة مشكلة البحث وأهدافه اما عينة البحث هو ذلك الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل والأنموذج الذي يجري عليه الباحثة مجمل عمله اذ تمثل مجتمع البحث على طلاب المرحلة الرابعة- قسم الالعاب الفردية للعام الدراسي (2014-2015) ، اذ بلغ مجتمع البحث (173) طالباً، اما العينة فقد تم اخذ شعبة واحدة منهم اذ تم اختيارها عن طريق اجراء القرعة اذ وقع الاختيار على شعبة واحدة اذ كان عددها (26) طالباً وتم استبعاد (6) طلاب لارتباطاتهم الخارجية وعدم التزامهم. لقد استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية SPSS لهذا البرنامج لاستخراج البيانات الخاصة بالبحث، في ضوء النتائج التي توصلت اليها استنتجت الباحثة بان هناك علاقة ارتباط معنوية بين السرعة الإدراكية ودقة الضرب الساحق القطري لدى بعض طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة بغداد ،واوصت الباحثة في التركيز على استخدام البرامج الحديثة والمحوسبة كاستخدام الفحوصات الدقيقة والمتمثلة بمنظومة فيينا والمعنية بالفحص والقياس والتشخيص قبل القيام بعملية التدريب لكونها تساعد في اكتشاف الاخطاء وضعف الجوانب المعرفية والإدراكية لدى الطلبة قبل الشروع بعملية التدريب.

Speed cognitive system in terms of the Vienna Vienna test system

And their relationship to beat overwhelming Qatari plane ball

Researcher m. Dr. Janan Naji al-Jubouri

College of Physical Education and Sport Sciences / University of Baghdad

Key words: cognitive speed, system Vienna, beating the overwhelming

Research Summary

The research aims to identify the correlation between speed cognitive function of Vienna system and precision multiplication landslide in volleyball at the fourth stage students in the Faculty of Physical Education and Sport Sciences–Jadiriya, a the imposition of the search, there was correlation between the speed of cognitive function of Vienna system and accurately hit the overwhelming relationship volleyball at the fourth stage students in the Faculty of Physical Education and sport Sciences–Jadiriya the researcher descriptive approach to its relevance to the problem of the research has been adopted, the sample description and tools used of system tests (ViennaTest system) the most appropriate curriculum for being the nature of the research problem and research objectives, "is that part which represents the origin and model being the researcher community overall work "as representing the research community on students stage Alrabah– section individual games for the academic year) 2014–2015 (, reaching the research community (173 students), while the sample was taken, and one division of them as have been selected through the draw as it was selected as one division, as was their number (26) students were excluded (6) students for their links Foreign lack of commitment. I have used a researcher statistical bag SPSS for this program to extract own research data, in light of the findings concluded researcher that there was a significant correlation between the speed of cognitive and accuracy beating overwhelming Qatari some Almgelth fourth student in the Faculty of Physical Education and sport Sciences / University of Baghdad relationship, the researcher recommended to focus on the use of modern software and computerized, such as using precision of system in us and the concerned examination, measurement and diagnostic tests before an operation training for being a help in the discovery of mistakes and poor cognitive and cognitive aspects of the students before starting the training process.

1- المقدمة:

يشهد عصرنا الحاضر نهضة علمية وتكنولوجية واسعة أفرزت لنا العديد من الوسائل والتقنيات الحديثة التي أسهمت وبشكل فعال في تطوير وتحديث جوانب عدة من المجالات في ميادين الحياة المختلفة . والحديث عن التقنية في هذا العصر بالذات أصبح الشغل الشاغل لحياة الكثيرين في تلك المجالات إذ لم ينحصر مفهومها كما يرى البعض في تنوع الأجهزة ووسائلها ولا في اتساع نطاق برمجها فقط . بل أخذت الاتجاهات الحديثة توظيفها واستخدامها بما يخدم المجال الذي تعمل به نظراً لما تملكه تلك التقنيات من أهمية بالغة تتماشى مع مراحل التطور التي هي سمة من سماته وعنصر أساسي من مكوناته ومحور هام من محاور ومرتكزات العملية التربوية والتعليمية في الوقت الراهن . "وتعد منظومة فيينا من أهم منظومات المختبر النفسي المعاصر، والمختبر(الجوال) وتعد أيضاً إحدى الإجراءات العالمية الرائدة في مجال الفحص القياس والتشخيص النفسي المدعم بالحواسب ، ويمكن عن طريقها تطبيق مختلف أنواع الفحوص والاختبارات عن طريق تطوير وتوظيف أحدث ما توصلت إليها التكنولوجيا ضمن هذه المنظومة إذ يعطينا الحاسوب هنا، ويوفر لنا أعلى النسب الممكنة من الدقة والموضوعية. ويوفر لنا أيضاً تقوياً لنتائج الاختبار خالياً من الأخطاء، ويمكنه قياس قيم لا يمكن قياسها بطريقة الورقة والقلم التقليدية إذ صنعت منظومة اختبارات فيينا للفحص والقياس والتشخيص النفسي وأعدت بطريقة تجعل من استخدام الاختبارات النفسية المعقدة بسيطة ومريحة وذلك عن طريق تطوير وتوظيف أحدث ما توصلت إليها التكنولوجيا ضمن هذه المنظومة (Schuhfried) (CogniPlus،98،2010) "وتعد السرعة الإدراكية إحدى القدرات العقلية البارزة والنشاط الذهني المستخدم في عمليات الانتباه، والإدراك، وبما أن المعرفة ومعالجتها واكتسابها وتنظيمها وتخزينها وتطويرها وتوظيفها والافادة منها تشكل الحجر الأساس الذي يحكم النشاط الإنساني ويوجهه نحو مثير معين، لذا فقد وجه علماء النفس المعرفي اهتماماً خاصاً للعمليات العقلية (كالإدراك الحسي والانتباه والتركيز وسرعة الإدراك كونها تساهم في إعادة حالة التوازن الحيوي ما بين الفرد والبيئة الخارجية المحيطة به" (كاظم:2013:5).

وتعد لعبة الكرة الطائرة من الألعاب الرياضية التي شهدت تطوراً ملحوظاً وكبيراً إذ أصبحت الآن وفي العديد من دول العالم تحتل المراتب الأولى من إذ ممارستها واجتذاب عدد كبير من اللاعبين والمشاهدين لها، وذلك لما تمتاز به من إيقاعات سريعة ومتابعة وتبادلات مستمرة بين المهارات الهجومية والدفاعية لما تحتويه هذه من طابع يتسم بدقة الأداء الفني وسرعته. وتؤدي العمليات العقلية دوراً مهماً في إتقان المهارات الأساسية وتطويرها في الكثير من الألعاب والفعاليات الرياضية ومنها لعبة الكرة الطائرة، ومن هذه العمليات هو سرعة الإدراك الذي يعد واحداً من هذه العمليات المهمة والتي تعمل على نجاح تطبيق المهارات المختلفة كما تساعد على

وضع الحلول السريعة للمهارات الفردية والجماعية و مهارة الضرب الساحق هي من المهارات التي تتطلب سرعة ادراكية كبيرة كما تتطلب حلولاً سريعة من قبل اللاعب وتركيزاً في الانتباه عالياً من اجل وضع الحلول المناسبة للحالات التي تحدث في المباراة فقبل أداء الحركات يجب التركيز على الأداء ودقته لغرض حصول اللاعب على وضع جيد يساعده في ادراك الموقف لأداء المهارات بشكل متقن، وتعرف استخدام تقنية عالية وجديدة ومحوسبة وهي منظومة فيينا (Veinna test System) وهي تقنية تعنى بالفحص والقياس والتشخيص والعلاج بديلاً موضوعياً عن المقاييس التقليدية وهي مقاييس الورقة والقلم للارتقاء بالمستوى المطلوب في المستقبل القريب في جميع المؤسسات التربوية والتعليمية والمجال الرياضي على وجه الخصوص. ولهذا ارتأت الباحثة دراسة هذه المشكلة والتي حظيت بالتقنيات والوسائل التربوية الحديثة والمستخدمة في العملية التربوية والتعليمية باهتمام بالغ من قبل المختصين والمهتمين بالتربية والتعليم، لأهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه في تطوير وتحسين الأساليب التقليدية القديمة المتبعة في العملية التعليمية بجوانبها الإدارية والتعليمية. ويعرف مفهوم السرعة الإدراكية بأنها قدرة عقلية ومن المفاهيم التي ظهرت في مجال الأبحاث الرياضية وفي عدد غير محدد من الألعاب الرياضية التي كانت وإلى فترة قريبة تعتمد في برامجها التدريبية المعطاة للاعبين على الجوانب البدنية والمهارية والخطية متجاهلين وبشكل غير مقصود القدرات العقلية وطرق تنميتها بدلالة المنظومات او التقنيات الحديثة ومنها منظومة فيينا للفحص والقياس والتشخيص. ولما كانت لعبة الكرة الطائرة مثار اهتمام الكثير من محبيها الذين اهتموا بدراستها وتطويرها اتجهت دراساتهم الحديثة إلى المنظومات المحوسبة والحديثة إيماناً منهم بالبحث عن وسائل لقياس هذه اللعبة وفق هذه التقنيات. ومن خلال ممارسة ودراسة الباحثة لمادة الكرة الطائرة وكذلك الاطلاع على المصادر ذات العلاقة وبحسب علمه لا توجد دراسة تطرقت إلى متغير السرعة الادراكية في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة وإجراء مقارنة بين هذه القدرة والتي تنصب في النهاية إلى رفع مستوى الأداء المهاري والتمثل بمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة من هنا تكمن مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة، ما هي السرعة الادراكية لدى طلاب المرحلة الرابعة ؟ وهل توجد علاقة ارتباط بينها وبين مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة ؟ ومن هنا برز هدف البحث تعرف علاقة الارتباط بين السرعة الادراكية بدلالة منظومة فيينا ودقة الضرب الساحق في الكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الرابعة، أما فرض البحث ،فكانت هناك علاقة ارتباط بين السرعة الادراكية بدلالة منظومة فيينا ودقة الضرب الساحق في الكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الرابعة/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-الجادية.

1-1 تحديد المصطلحات:

السرعة الإدراكية: القدرة التي تتطلب السرعة والدقة في وقت واحد وفي إدراك التفاصيل البصرية وما بين الأشكال من تشابه أو اختلاف (أبو حطب: 1987:138).

منظومة فيينا Vienna test system : وهي من أهم منظومات المختبر النفسي المعاصر، والمختبر (الجوال) وتعد أيضا إحدى الإجراءات العالمية الرائدة في مجال القياس والتقييم والتشخيص النفسي المدعم بالحواسيب، ويمكن عن طريقها تطبيق مختلف أنواع الفحوص والاختبارات عن طريق تطوير وتوظيف أحدث ما توصلت إليها التكنولوجيا ضمن هذه المنظومة (الصالح: 2012: 65).

الدقة: وتعرف الدقة بأنها: "مقدرة الفرد في السيطرة على حركاته الإرادية لتوجيه شيء نحو شيء آخر" (حسنين: 1988: 299).

مهارة الضرب الساحق: هي عبارة عن "ضرب الكرة بإحدى اليدين بقوة لتعديتها بالكامل فوق الشبكة وتوجيهها إلى ملعب الفريق المنافس بطريقة قانونية" (الدليمي: 2011: 99)، والهدف من الضرب الساحق هو الحصول على نقطة من نقاط المباراة، إذ "هو السلاح الأهم في تحقيق نقطة للفريق" (حمادة: 1999: 72)، فضلا عن انه "أحدى الوسائل الرئيسية والمهمة في إحراز النقاط وغالباً ما يكون استعمالها من اللسة الثالثة للفريق ويؤثر فيها عاملان هما القوة والتوجيه (زغلول والسيد: 2001: 75-76).

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث وعينته:

أن المنهج " هو الطريقة التي ينتهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معين (خطابية: 1997: 189)" لذا استخدم الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملامته طبيعة مشكلة البحث سعياً لتحقيق أهداف البحث، أما عينة البحث "فهو ذلك الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل والأنموذج الذي يجري عليه الباحثة مجمل عمله" إذ تمثل مجتمع البحث على طلاب المرحلة الرابعة- قسم الالعاب الفردية للعام الدراسي (2014-2015)، إذ بلغ مجتمع البحث (173) طالباً، اما العينة فقد تم اخذ شعبة واحدة منهم؛ إذ تم اختيارها عن طريق اجراء القرعة اذ وقع الاختيار على شعبة واحدة اذ كان عددها (26) طالباً وتم استبعاد (6) طلاب لارتباطاتهم الخارجية وعدم التزامهم .

2-2 وسائل جمع المعلومات والأجهزة المستخدمة:

1-2-2 وسائل جمع المعلومات:

المصادر والمراجع العربية والأجنبية، شبكة الإنترنت العالمية، فريق العمل المساعد، التجربة الاستطلاعية، المقابلات الشخصية إذ تعد المقابلات الشخصية من أدوات البحث

المهمة التي يكون هدفها الحصول على أنواع معينة من المعلومات المهمة لاستغلالها في البحث العلمي لغرض التشخيص والعلاج،
2-2-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة:

منظومة اختبارات (Vienna Test system)، كاميرة تصوير ديجتال نوع Sony عدد (1)، أقراص ليزيرية (4)، حاسبة نوع HP.

2-2-3 توصيف الأجهزة والاختبارات المستخدمة:

تعدّ الاختبارات أحد الوسائل العلمية الحديثة لحل المشكلة التي نقوم من خلالها بتعرّف اماكن الضعف والقوة لدى أفراد العينة المستخدمة، وعليه ستقوم الباحثة باستخدام أجهزه واختبارات حديثة جداً ومعاصرة في المختبر النفسي.

2-2-3-1 أداة البحث الأولى:

اختبار (السرعة الإدراكية (DAKT – Perceptual Speed):

لغرض قياس السرعة الإدراكية، اعتمدت الدراسة الحالية على الاختبار المسمى اختبار الانتباه التفريقي (Differential Attention Test) الذي يسمى اختصاراً بـ: (DAKT)، الذي أعدّه كل من أوزولد برادفتش (Oswald Bratfisch)، وإيفا هاغمان (Eva Hagman). في عام (1991) بشكل ورقي، أما الحاسوبية عام (2001)، وقد صمّم هذا الاختبار خصيصاً لقياس السرعة الإدراكية والدقة (Perceptual Speed and Accuracy)، أي بمعنى قياس كمية وجودة الانتباه والتركيز والشكل (1) يوضح ذلك.



شكل (1) يبين اختبار السرعة الإدراكية ضمن منظومة اختبارات فيينا.

علماً أن هذا الاختبار هو جزء من منظومة اختبارات فيينا المدعّمة بالحواسب والموجود في المختبر النفسي التابع إلى مركز البحوث النفسية في جامعة بغداد الذي يعدّ أول مختبر نفسي معاصر من نوعه في العراق؛ إذ يعدّ هذا الجهاز من أحدث وسائل الفحص والقياس والتشخيص والتقييم النفسي (Psychological Assessment) على مستوى العالم.

2-2-3-2 الأساس النظري الذي يعتمد عليه اختبار السرعة الإدراكية:

اعتمدت الباحثة على اختبار الانتباه التفريقي (Differential Attention Test) الذي يسمى اختصاراً (DAKT)، لأنه يعدّ اختباراً غير لفظي لقياس السرعة الإدراكية (Perceptual Speed) والدقة (Accuracy)، ويتم تعريف السرعة الإدراكية أنها القدرة على تمييز التفاصيل بسرعة في ظل ظروف بيئية إدراكية مربكة وتفريقها عن المواد غير ذات العلاقة. ويتم النظر للشبه بين عدد الأخطاء والأداء الكمي على أنه مقياس للدقة. وقد قامت الأبحاث المعدة عن القدرة العقلية باستعمال التحليل العاملي بتشخيص وتحديد العامل الإدراكي الذي يشتمل على عامل السرعة الأساسي أما اختبار (DAKT) فإنه يركز على قياس اختبار السرعة الإدراكية والدقة، إذ قامت بحوث الذكاء الكلاسيكية مثل (meili,1944, and Thurston, 1938, Guilford, 1956, Jager,1967) بتحديد وبشكل واضح العامل الإدراكي المنفرد، الذي يحتوي على عامل السرعة المهم للسرعة الإدراكية، وهي التي تشتمل على الأداء الذي يتطلب تمييز سريع للتفاصيل، ومن ناحية التطبيق لن يكون المقياس الكمي للسرعة الإدراكية كافياً، والشيء المهم المساوي لذلك يتمثل في وجود الأداء أي معدل دقة الأداء الكمي.

وصف الاختبار:

أعدّ الاختبار من قبل (أوسولد براتفش Oswald Brattfisch، وإيفا هاكمان Eva Hagman) في معهد تطوير علم النفس الصناعي في ستوكهولم/السويد، وقد أصدرت النسخة الأصلية السويدية لاختبار (DAKT) وبشكل ورقي عام 1991، أما النسخة الحاسوبية فيها التي تمثل طفرة وتقدماً آخر للاختبار وذلك بالتعاون مع (هارولد جانسن Harald Janson) في قسم علم النفس في جامعة ستوكهولم التي تم إصدارها في عام 2001، ويكون الهدف من الاختبار هو اختبار الأفراد والاستشارات المهنية والتشخيص والتقييم، أما المجالات الأخرى التي تستعمل هذا الاختبار فتتمثل بعلم النفس المروري وبخاصة علم نفس الملاحة والطرق، وعلم النفس العسكري، وعلم النفس العصبي، وعلم النفس الإكلينيكي، ويتم استعماله أيضاً في تدريب السيكولوجيين في الجامعات والكليات.

تسجيل الدرجات :

يعدّ عدد الفقرات المحلولة بشكل صحيح مقياساً للسرعة الإدراكية، أما نسبة الأخطاء المحسوبة من المجموع الكلي للفقرات المحلولة فهي تشكّل مقياساً للدقة، ويظهر لنا منهج النتائج الدرجات الخام والدرجات المعيارية لكل اختبار فرعي، فضلاً عن الاختبار ككل، ويتم استعمال اختبار (DAKT) بشكل رئيس لقياس السرعة والدقة الإدراكية. أي نوعية و التركيز والانتباه وكميتهما، وان المجال الرئيس للتطبيق يكمن في علم نفس انتقاء وتصنيف الأفراد، ويتألف

اختبار (DAKT) من ثلاثة اختبارات فرعيه تحتوي على فقرات مختلفة (أرقام، حروف، أشكال) وتنصب المهمة في تعريف وتحديد الفقرات الأساسية كالسرعة والدقة قدر الإمكان.
أشكال الاختبار:

يوجد شكلان متقاربان لهذا الاختبار وهما (S1، و S2) ،ويمكن تطبيق كل من هذين الشكلين بشكل منفصل، كما أن (الشكل S1) يمثل الشكل المطلوب للاختبار و (الشكل S2) يمثل الشكل المختصر للاختبار وهو الأقل عدداً من الفقرات التي تستعمل عادة لمتابعة المفحوصين عند إعادة الاختبار مرة ثانية .

هيكلية الاختبار:

يتكوّن الاختبار من ثلاثة مقاييس ثانوية تحتوي على فقرات مختلفة هي: (الأرقام، والحروف، والأشكال). ويتم عرض عمودين اثنين يضمن خمسة مجاميع من الأرقام أو الحروف أو الأشكال، وفي كل صف يوجد مجموعة واحدة أو أكثر من مجاميع الأرقام والحروف أو الأشكال، وبشكل مرتب على العمود الأيسر. ومهمة المفحوص هنا هو تعرّف الفقرات الحرجة وتحديدّها في أسرع وقت وأدق ما يمكن.. وتتمحور المهمة على تحديده وفي العمود الأيمن مجاميع الأرقام أو الحروف أو الأشكال المحددة في العمود الأيسر كافة ، وان جميع هذه الأجزاء الثلاثة تتكون من (250) فقرة، علماً أنه يسمح للمفحوص بـ (3) دقائق فقط للإجابة عن كل جزء مع إضافة ما يقارب (4) دقائق للتعليمات وللتدريب على حل تلك الفقرات.

مدة تطبيق الاختبار:

إن المدة الزمنية المطلوبة لتطبيق كل مقياس ثانوي من الاختبار هي حوالي (3) دقائق. مع إضافة ما يقارب (4) دقائق للتعليمات ولحل الفقرات الخاصة بالتدريب على تطبيق الاختبار، على كل مفحوص يتم اختباره لمفرده إذ يكون الوقت الكلي لكل مفحوص هو (21) دقيقة لان الاختبار متكون من ثلاثة مقاييس ثانوية .

التعليمات ومرحلة التدريب والتطبيق:

إن كل جزء من أجزاء الاختبار يحتوي على تعليمات ومرحلة تدريب خاصة به، وذلك لكي يصبح المفحوص متألّفاً مع المهام المناطة به ويجب إنهاء مرحلة التدريب دون أي أخطاء وقبل تفعيل مرحلة الاختبار.

مرحلة الاختبار:

وفي مرحلة الاختبار يتم عرض المهام بنفس الطريقة التي يتم من خلالها مرحلة التدريب ومع ذلك لن يكون هناك أي تغذية استرجاعية فيما إذا كان الجواب صحيحاً أو خاطئاً.

2-2-3-4 الاختبارات المهارية في لعبة الكرة الطائرة:

الاختبار الأول: اختبار دقة الأداء لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة :

- اختبار قياس دقة اداء الضرب الساحق القطري (حسنين :1988:248).
- الغرض من الاختبار : قياس دقة الضرب الساحق لمناطق محددة .
- الأدوات المستخدمة : ملعب الكرة الطائرة القانوني ويخطط كما هو في الشكل (1) ، كرات طائرة عدد (5) ، شريط لاصق ملون لتقسيم الملعب المقابل للاعب المختبر إلى مثلثين متساويين ثم يقسم المثلث الداخلي على ثلاث مناطق قياس كل منطقة منها (3) أمتار .
- مواصفات الأداء:

بعد الأداء يقوم المختبر بالضرب الساحق المستقيم نحو المثلث الداخلي لجهة الشبكة .

- شروط الأداء :-

- لكل مختبر خمس محاولات .
 - يلزم أن يكون الاعداد جيدا في كل محاولة .
 - تحسب الدرجات بدلالة مكان سقوط الكرة :
- 1- المنطقة الأولى A (3) درجات .
 - 2- المنطقة الثانية B (1) درجة .
 - 3- المنطقة الثالثة C (5) درجات .
 - 4- خارج هذه المناطق يحصل المختبر على (صفر) .
- التسجيل : - يسجل للمختبر الدرجات التي حصل عليها في المحاولات الخمس أي ان الدرجة النهائية لهذا الاختبار هي (45) درجة .

2-2-3 خطوات تنفيذ البحث:

- 1- ترشيح أهم المهارات الأساسية للاختبارات المهارية الخاصة بدقة الأداء الدفاعي بالكرة الطائرة المتعلقة بمتغيرات البحث.
- 2- إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبارات المهارية الخاصة بدقة مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة وذلك للتأكد من ملاءمتها لعينة البحث وإجراء التعديلات إذا اقتضت الحاجة.
- 3- إجراء التجربة الاستطلاعية الخاصة بالاختبارات والقياسات النفسية للسرعة الإدراكية بدلالة منظومة فيينا Vienna test .
- 4- إجراء القياسات والاختبارات الرئيسية النفسية لمتغير السرعة الإدراكية لعينة البحث على وفق منظومة فيينا للفحص والقياس والتشخيص .
- 5- إجراء الاختبارات الرئيسية لدقة مهارة استقبال الإرسال لعينة البحث.
- 6- تحليل النتائج عبر استخدام الوسائل الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة المشكلة.

2-2-5 التجربة الاستطلاعية:

" تعد التجربة الاستطلاعية من أهم الإجراءات المطلوبة والضرورية ، وذلك لغرض تأشير متطلبات العمل العلمي الدقيق والخالي من الصعوبات والإجراءات غير الاقتصادية في الجاهدين المادي والبشري " (المرجاني: 1988: 30) لذلك قامت الباحثة بأجراء تجربة استطلاعية بتاريخ 2014/11/23 على عينة من طالبات المرحلة الرابعة من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - الجادرية وهن من خارج عينة البحث الأصلية وذلك للتعرف على المعوقات التي تواجه سير التجربة الرئيسية ومدى صلاحية الأجهزة المستخدمة في التدريب .. الخ .

2-2-6 اجراءات البحث الميدانية:

بعد الانتهاء من تهيئة أداتي البحث لغرض التحقق من أهدافه، بدأ تطبيق تلك الأدوات على عينة البحث الحالي البالغة (20) كما ذكر آنفاً في عينة البحث، وقد استغرق التطبيق حوالي شهراً كاملاً من يوم الاثنين 2014/12/1م لغاية يوم الاربعاء الموافق 2014/12/31م، إذ كان يطبق من (4 - 5) مفحوصاً باليوم الواحد ،وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبارين نهائياً تجمع بيانات نتائج فحوصات أفراد العينة كافة في الوقت نفسه و عند الاختبار يتم عرض النتيجة للمفحوص فوراً على شاشة الجهاز او المنظومة وعندئذ يتم خزنها لحين انتهاء جميع المفحوصين من الاختبار نهائياً، إذ يقوم الباحثة بعد الانتهاء من تطبيق الاختبار على جميع افراد العينة التي يتم اخذها فوراً من المنظومة على شكل تقرير خاص بكل مفحوص والذي فيه درجته لكل اختبار من متغيرات البحث الحالي، وبهذا التقرير تذكر نتيجة الاختبار وجميع المعلومات الخاصة لكل فرد. أما المفحوصون الذين تم رفضهم من قبل الجهاز للأسباب التي ذكرت سابقاً لم يظهر لهم تقرير نهائياً؛ وذلك لأن نتائجهم كانت مزيفة ولم يطبقوا التعليمات بشكلها الصحيح، وبهذا يتم رفض المفحوص من البداية 0 وبعدها يتم تحليل النتائج باستعمال برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والنفسية (SPSS)، فضلاً عن برنامج الإكسل MS-Excel المكتبي. بعد الانتهاء من ذلك تم اجراء الاختبارات المهارية(اختبار الضرب الساحق القطري) بالكرة الطائرة في يوم الاحد الموافق 2015/1/4 وذلك على ملعب الكرة الطائرة الداخلي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-الجادرية.

2-2-7 الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثة البرنامج الاحصائي (spss) لاستخراج البيانات الخاصة بالبحث .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

لقد تمت المناقشة على أساس هدف البحث الموضوع ومنها كالاتي :

3-1 عرض نتائج اختباري السرعة الإدراكية ودقة الضرب الساحق القطري وتحليلها ومناقشتها:

جدول (2) قيم الوسط الحسابي والانحراف لاختباري السرعة الإدراكية واختبار الضرب الساحق القطري لعينة البحث قيد الدراسة.

المتغيرات	وحدة القياس	س	الوسيط	ع	معامل الالتواء
1	السرعة الإدراكية	دقيقة	38.382	39.210	4.686
2	الضرب الساحق القطري	درجة	34.200	34.500	3.888

جدول (3) علاقة الارتباط ونسبة الخطأ بين متغيري السرعة الإدراكية والضرب الساحق القطري

الضرب الساحق القطري	المتغيرات
معامل الارتباط	السرعة الإدراكية
نسبة الخطأ	السرعة الإدراكية

يبين الجدولين (2,3) نتائج اختبارات (دقة مهارة الضرب الساحق القطري، السرعة الإدراكية) على التوالي إذ أظهرت النتائج وجود فروق معنوية لهذين الاختبارين، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي للمتغيرين (38.382، 34.200) وانحراف معياري مقداره (4.686، 3.888) على التوالي، وبمعامل ارتباط مقداره (0.636) ونسبة خطأ قدره (0.001)، مما يدل على وجود فروق معنوية في نتائج الاختبارين لعينة البحث. وبالتالي نجد إن الدلالة معنوية وهذا مؤشر على وجود علاقة لاختباري دقة مهارة الضرب الساحق القطري، السرعة الإدراكية ويعزو الباحثة هذا الارتباط بين المتغيرات إلى إن ولتفسير هذه النتيجة يبدو للباحثة أن طلبة المرحلة الرابعة يتمتعون بسرعة إدراكية ودقة فوق المتوسط ضمن المدى الطبيعي وهذا يعني أن العينة من طلبة الجامعة هم فئة واعية ومتفقة ذات مستوى علمي متقدم وتعد هذه المرحلة من العمر مرحلة حب التطلع والبحث والاستكشاف والتعلم وهذا ما يتفق مع دراسة (كاظم عبد: 2010: 65) وتتفق أيضا مع دراسة (عبيد: 2011: 53) "إذ يزداد نشاط الفرد وتزداد السرعة الإدراكية وكذلك يزداد حب الفضول في التعامل مع المثيرات المحيطة بهم وإدراكها بالشكل السليم"، وهنا قد اتضح للباحثة أن عينة هذا البحث تتوفر لديهم سرعة إدراكية ودقة وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الحالية ونتائج بعض الدراسات مثل دراسة (كاظم عبد: 3013: 87) و(عبيد: 2011: 112)، التي تؤكد على أن "الطالب كلما تقدم في المراحل الدراسية أو تقدم بالعمر في هذه المرحلة (مرحلة الشباب) يزداد لديهم مستوى السرعة الإدراكية، ويبدو أن السبب في ذلك يعود

الى تراكم الخبرات والنضج وغيرها ، إذ إن طلبة المرحلة الرابعة يكونون أكثر نضجاً ووعياً وإدراكاً من أقرانهم في المراحل الأخرى".

4-الخاتمة:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها استنتجت الباحثة بان هناك علاقة ارتباط معنوية بين السرعة الادراكية ودقة الضرب الساحق القطري لدى بعض طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة بغداد ،واوصت الباحثة في التركيز على استخدام البرامج الحديثة والمحوسبة كاستخدام الفحوصات الدقيقة والمتمثلة بمنظومة فينا والمعنية بالفحص والقياس والتشخيص قبل القيام بعملية التدريب لكونها تساعد في اكتشاف الاخطاء وضعف الجوانب المعرفية والادراكية لدى الطلبة قبل الشروع بعملية التدريب.

المصادر والمراجع :

- أبو حطب، فؤاد، القدرات العقلية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، (1973).
- خطيبية، أكرم ، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية ، عمان ، دار الفكر العربي ، ط1، 1997.
- المرجاني، عبد الكريم رحيم ؛ دراسة بعض المحددات الأساسية كمؤشر لانتقاء أشبال الملاكمة ، (أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1998).
- كاظم، زهراء جواد؛ الاجهاد الذهني وعلاقته بالانتباه المنقسم لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية / ابن رشد،(2013).
- زغلول، محمد سعد و محمد لطفي السيد؛ الأسس الفنية لمهارات الكرة الطائرة للمعلم والمدرّب، القاهرة: مركز الكتاب للنشر ، 2001 .
- حسانين، محمد صبحي ، حمدي عبد المنعم؛ الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس والتقويم ، ط1، القاهرة ،دار الكتاب للنشر ،1997.
- حسانين، محمد صبحي وحمدي عبد المنعم؛الاسس العلمية بالكرة الطائرة، طرق القياس، بدني، معرفي، نفسي، تحليلي، مطابع روز اليوت، 1988.
- الدليمي، ناهدة عبد زيد ؛ الكرة الطائرة، النجف الاشرف :دار الضياء للطباعة،2011.
- Schuhfried CogniPlus: **Training of Cognitive Abilities Catalogue** .Modeling, Austria, 2010 .
- Schuhfried GmbH. (2009/2010): **Vienna Test System: Psychological Assessment Catalogue**. Modeling, Austria.
- Schuhfried GmbH. (2011): **Vienna Test System: Psychological Assessment Catalogue**. Modeling, Austria.

- Schuhfried GmbH. (2014): **Vienna Test System: Psychological Assessment Catalogue**. Modeling, Austria.
- Schuhfried, G.; Prieler, J. & Bauer, W., (2009): PP – Peripheral **Perception Manual**. Version 24. Molding, March 2009, SCHUHFRIED GmbH.
- Shaffer, L.H (1975), **Multiple attention in continuous verbalterbaltosks** .Inp .Rabbitt.&S.Dornic (Eds.) Allention and permanceV.New York, Academic press.
- Stanley, C. J. & Hopkins, K. D., (1972): **Educational and Psychological Measurement and Evaluation**. New Jersey, Prentice–Hall.

